

المهمة ٦ مقرر مهارات بحثية ١

اعداد الطالب

عبدالله السلطان



اشراف الدكتور

مرفت محمد

المطلوب

دراسة وتحليل المتغيرات في أحد البحوث العلمية

الدراسة التطبيقية المختارة

- عنوان الدراسة :
تأثير التحول الرقمي على أداء الشركات العائلية (أدلة من الأسواق الناشئة)
- مجلة Kybernetes
- تاريخ النشر ٢٠٢٤م
- هذه الدراسة أجريت من قبل الباحثون / زيشان احمد - بلال محمد - هاريش كومار - بون موي - ديب ناقوين

https://www.researchgate.net/publication/381400555_Digital_transformation_of_family-owned_small_businesses_a_nexus_of_internet_entrepreneurial_self-efficacy_artificial_intelligence_usage_and_strategic_agility?utm_source=chatgpt.com

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

- تحليل العلاقة بين الكفاءة الذاتية الريادية عبر الإنترنت وبين تبني التحول الرقمي.
- قياس تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على التحول الرقمي.
- اختبار دور الرشاقة الاستراتيجية كمتغير وسيط بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي.
- تقييم أثر التحول الرقمي على الأداء المؤسسي للشركات العائلية الصغيرة

فرضيات البحث

صاغ الباحثون الفروض التالية:

- توجد علاقة إيجابية بين الكفاءة الذاتية الرقمية والتحول الرقمي.
- توجد علاقة إيجابية بين استخدام الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي.
- تؤثر الرشاقة الاستراتيجية في العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي.
- يوجد تأثير إيجابي مباشر بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي.

المتغيرات في الدراسة وتحليلها

بناءً على أهداف الدراسة والفروض، يمكننا تصنيف وتحليل المتغيرات كما يلي:

❖ أولاً: المتغيرات المستقلة Independent Variables

في هذه الدراسة، تم تحديد متغيرين رئيسيين كمؤثرين:

• الكفاءة الذاتية الريادية عبر الإنترنت Internet Entrepreneurial Self-Efficacy

• استخدام الذكاء الاصطناعي AI Usage

هذان المتغيران يمثلان العوامل المؤثرة في التحول الرقمي، ووفقاً لما ورد في المحاضرة، فإن المتغير المستقل هو الذي يبادر بالفعل، ويُتوقع منه أن يحدث أثراً على متغير آخر. يمتلك المتغير المستقل عادةً قيمةً متعددة يمكن ملاحظتها وقياسها، وتُستخدم لاختبار الفرضيات.

في هذا السياق:

- الكفاءة الذاتية الرقمية تُقاس من خلال مدى ثقة الأفراد في استخدامهم للأدوات الرقمية.
- استخدام الذكاء الاصطناعي يُقاس بعدد التطبيقات أو الأنظمة الذكية التي تم تبنيها في المؤسسة.
- كلا المتغيرين قابلين للقياس كمياً (عدد المنصات – مؤشرات الكفاءة)، ولهما قيم متعددة، مما يجعلهما يحققان خصائص المتغيرات كما وردت في المحاضرة

المتغيرات في الدراسة وتحليلها

❖ ثانيًا: المتغيرات التابعة Dependent Variables

المتغيرات التابعة في هذه الدراسة هي:

• التحول الرقمي Digital Transformation

• الأداء المؤسسي (Organizational Performance)

وفق التعريفات النظرية، المتغير التابع هو الذي يتأثر بالمتغير المستقل ويتم ملاحظته بعد تطبيق المتغير المستقل، ويُستخدم لاختبار أثر هذا التغير.

في هذا السياق:

• التحول الرقمي هو النتيجة المتوقعة عند ارتفاع الكفاءة الرقمية واستخدام الذكاء الاصطناعي.

• الأداء المؤسسي يُفترض أن يتحسن نتيجة هذا التحول.

• ما يميز المتغير التابع هنا أنه يحمل دلالة تطبيقية مباشرة: يمكن قياسه من خلال مؤشرات مثل زيادة الإنتاجية، رضا العملاء، أو مرونة العمليات الإدارية.

• وكما أشارت الدكتورة في المحاضرة، وضوح المتغير التابع يساعد في تفسير النتائج والتحقق من الفرضيات.

المتغيرات في الدراسة وتحليلها

❖ ثالثاً: المتغير الوسيط Mediating Variable

المتغير الوسيط في الدراسة هو:

• الرشاقة الاستراتيجية Strategic Agility

وقد تم إدراجها في فرضية واضحة تفيد بأنها تلعب دور الوسيط في العلاقة بين التحول الرقمي والأداء المؤسسي وفق للمحاضرة، المتغير الوسيط يُستخدم لتفسير كيف ولماذا يؤثر المستقل على التابع. أي أنه ليس مجرد "جسر" بين المتغيرين، بل هو عامل يوضح الآلية التي تحدث بها العلاقة.

هنا، فكر الباحثون بأن مجرد تطبيق أدوات رقمية لا يكفي لتحسين الأداء، بل يجب أن تمتلك الشركة مرونة وقدرة على التكيف لتستفيد فعلياً من هذا التحول.

الرشاقة الاستراتيجية هنا تمتلك:

• صفة ديناميكية

• تأثير مزدوج: تتأثر بالتحول الرقمي، وتؤثر بدورها في الأداء

وهذا يجعلها متغيراً مركزياً في النموذج التفسيري

المتغيرات في الدراسة وتحليلها

❖ رابعًا: المتغيرات الضابطة والدخيلة Control & Extraneous Variables

لم يتم ذكر متغيرات ضابطة أو دخيلة صراحة في الدراسة، لكن من الممكن استنتاج بعضها على سبيل المثال:

- **حجم الشركة، عمرها التشغيلي، أو القطاع الذي تعمل فيه**
هذه قد تكون متغيرات لها أثر غير مباشر على الأداء أو تبني التحول الرقمي.
- **حسب المحاضرة، المتغير الضابط يجب التحكم فيه إحصائيًا أو تصميميًا لتقليل أثره.**
أما المتغير الدخيل، فهو متغير غير مقصود قد يؤثر في النتائج إذا لم يتم رصده أو ضبطه.
- **ملاحظتي كباحث:**
كان من الأفضل أن يذكر الباحثون هذه المتغيرات بوضوح، أو يوضحوا كيف تم التعامل معها، خصوصًا أن السياق المؤسسي يختلف من شركة إلى أخرى.

رأي كباحث

- من وجهة نظري، صاغ الباحثون المتغيرات بشكل واضح ومنظم. العلاقة بين المتغيرات منطقية ومدعومة بنموذج نظري معاصر. لكن أرى أنه كان من الأفضل:
- تصريح المتغيرات الضابطة بشكل دقيق (مثل العمر الزمني للشركة، أو حجمها)،
- وتمييز العلاقات غير المباشرة التي قد تنتج عن تدخلات إضافية.
- ختاماً هذا التحليل يعكس أهمية تحديد المتغيرات بدقة، لأنها تمثل حجر الأساس في صياغة الفرضيات، وبناء أدوات القياس، وتفسير النتائج.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

